



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2025-03-19

تاريخ القبول: 2025/11/24

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

أنماط التعلق وعلاقتها بالأليكسيثيميا لدى طلبة جامعة باجي مختار-عنابة-

*Attachment Styles and Their Relationship to Alexithymia Among Students of The University of Badji Mokhtar-Annaba*غزلان عبوبو^{1*} ، أ.د. ماعة عباسي²¹مجموعة باجي مختار (عنابة) ، مخبر تحليل العمل و الدراسات الأرقونوميا ،ghozlaneaboubou@gmail²جامعة باجي مختار (عنابة) abassimaa@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن علاقة أنماط تعلق بالأليكسيثيميا عند طلبة جامعة باجي مختار - عنابة-. اما المنهج فقد استخدم الوصفي، و لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد على مقياسين أنماط التعلق لدى الراشد و ترنتو TAS-20 على عينة من 50 طالب وطالبة .

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين أنماط التعلق و الأليكسيثيميا لدى طلبة جامعة باجي مختار- عنابة- كما توصلت الى مستوى متوسط من لأليكسيثيميا، وأظهرت أن أعلى نسبة لديهم هو التعلق الأمن.

الكلمات المفتاحية: أنماط التعلق ؛ الأليكسيثيميا ؛ الطلبة.

ABSTRACT

This study aimed to investigate the relationship between patterns related to alexithymia among students at Badji Mokhtar University - Annaba. But the application used descriptive, and we reached the objectives of the study. We succeeded in determining the attachment trends of adults and Trentotas-20 by creating an original 50 students.

Through the study, we concluded that there is a relationship between attachment styles and alexithymia among students in Badji Mokhtar - Annaba - and we also reached a level Alexithymia is moderate, with a higher percentage of alexithymia being attachment to security

Keywords: attachment styles; alexithymia ; students .

1. مقدمة:

إن الصحة النفسية للطلاب الجامعي لا تقل أهمية عن الصحة الجسدية كونها تستقي أهميتها من مرحلة بناء الشخصية التي تحتضن أهم الحاجات خاصة الانتماء وتكوين علاقات ما بين اجتماعية حيث تتخذ هذه العلاقات عدة أشكال كالتفاعل البدائي الحامل لمعنى التعلق، حيث تؤكد "باباليا واولدز أن التعلق يمثل علاقة حيوية وحميمية ومستقرة بين شخصين (غالب الأم و الابن) يغديها التفاعل المتبادل ويجعل الروابط بينها أكثر قوة، وهو يشكل جزءا هاما من المخطط الوراثي للكائن البشري. و نتيجة هذه العلاقة الاستمرارية إذا كانت أسسها متينة وروابطها قوية. و يعد التعلق من بين أنماط السلوك الاجتماعي الانفعالي الهام لدى الشخص خلال مراحل نموه المختلفة و تحديد في مرحلة الطفولة. كما ترتبط الرغبة في تكوين هذه العلاقات الانفعالية ببعض الوظائف المرتبطة بالمخ البشري التي تسمح لنا بالاستمرار في علاقات انفعالية تنمو خلال السنوات الأولى من حياتنا كما تشكل هاته المرحلة فترة جد حاسمة في تكوين قدراتنا في تشكيل علاقات انفعالية وودية في مستقبلنا .

ويعد باولبي من بين الرواد الذين اعطوا اهتماما كبيرا بهذه التفاعلات الأسرية وهذا ضمن نظرية التعلق حيث يرى التعلق بأنه من بين الحاجيات الأساسية التي لا يمكن إهمالها أو حتى إشباعها بشكل كافي فذلك يكون من ضمن عوامل تضرر الشخصية وإعاقة نموها. و قد أكدت بعض البحوث على وجود ما نسبته 22% من التغيير في النمط مقابل نسبة تقارب 78% حيث تدل على ثباته و كان الثبات في النمط تعلق الراشد اوضحته دراسات كل من (Brennan,Shaver,1994).وزيادة الى ذلك نذكر دراسات طويلة أكدت هذه الحقائق حيث استغرقت مدتها عشرين عاما على عينة من(60) رضيعا و أوليائهم، و بدأت بالوضعية الحرجة لأينسورث و بعد عشرين عاما تم الاتصال ب83.33% من العينة الأصلية لإجراء دراسة أخرى عليهم ، و كانت النتيجة ان العلاقة في سلوك التعلق بين هاتين المديتين من الزمن دالة إحصائيا وفي جميع انماط التعلق. كما تصف "بي" التعلق بأنه رابطة عاطفية جد قوية تجمع بين فردين ينتج ضمن تلك العلاقة شعور الارتياح و الأمان . و تعلق الطفل بالفردي الذي يقدم له الرعاية ضروري في حياته لأنه يعمل على تكوين الثقة التي يمتلكها و التي تكون بمثابة محفز لتجاربه التي يعيشها في حياته لاحقا و ايضا استكشافا له لبيئة المحيطة به . و الطفل الذي يفشل في ارساء دعائم علاقاته حميمية و احتكاك و تقارب مع الفرد الذي يحقق احتياجاته، سوف يعيش نوع من الاضطرابات في الشخصية ويتلقى مشاكل اجتماعية كثيرة في حياته وخصوصا الانفعالية .

مما سبق يمكن اعتبار نظرية التعلق نموذج تنظيم انفعالي و اعتمادا من وجهة النظر هذه يتحدث "كوباك" و "سكيري" بأن النماذج العاملة الداخلية لتعلق تعتبر كاقواعد توجه استجابة أفعال الشخص الانفعالية اتجاه الوضعيات الضاغطة، او بتحديد الاستراتيجية و تنظم الانفعالات و توجه السلوكيات.

الأليكسيثيميا موضوعنا ويرتبط بالجانب الانفعالي، و بتحديد في نقل المشاعر و مستوى التعبير اللفظي ، حيث لوحظ ان الاشخاص الأليكسيثيميون او ما يسمون بالعجزين عن تحديد و التعبير عن مشاعرهم لفظيا او حتى نقل مشاعرهم لأفراد آخرين، كما يبدو هشاشة و تحديدا الاسلوب الذي يتبعه الأشخاص في استخدام التعامل مع

خبراتهم الانفعالية و ذلك لتأكد انهم يتوافقون و بشكل جيد و فعال مع مختلف المواقف . و ايضا يؤثر بشكل كبير في صحتهم النفسية و البدنية ، و تأخذ الانفعالات دورا جديهما في تكوين الفرد وسلوكياته، حيث ان الانفعالات من جانبين أحدهما شعوري ذاتي ويمثل الاستجابة الفيزيولوجية لمواقف الانفعالات ،والاخر خارجي ظاهري ويمثل التعبيرات و الحركات التي تنجم عن الشخص او تبدوا كاردة فعل لموقف الانفعال .

و من هذا المنطلق هدفت الباحثة الى التطرق لأنماط التعلق عند الطالب الجامعي و ما ينتج عنها من اضطرابات و مشاكل انفعالية من خلال طرح الأسئلة التالية:

-ما مستوى الأليكسيثيميا عند طلبة جامعة عنابة ؟

-ما هو النمط الأكثر انتشارا عند طلبة جامعة عنابة؟

-هل توجد علاقة دالة احصائية بين انماط التعلق و الأليكسيثيميا لدى طلبة جامعة عنابة ؟

ومن هنا يطرح الفرضيات كالتالي:

1- مستوى الأليكسيثيميا لدى طلبة جامعة عنابة متوسط .

2- نمط التعلق الأيمن هو الأكثر انتشارا لدى طلبة جامعة عنابة.

3- توجد علاقة ارتباطية بين انماط التعلق و الأليكسيثيميا لدى طلبة جامعة عنابة.

اما المنهج فقد استخدمنا الوصفي على عينة من 50 طالب و طالبة من جامعة عنابة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. أما الأدوات المنهجية التي تم الاعتماد عليها لإنجاز بحثنا هذا تمثلت في مقياسين : مقياس نمط التعلق اليرموك (لراشدين) ومقياس تورنتو للأليكسيثيميا (TAS20) .

2. الجانب النظري

1.2 التعلق:

أ- **تعريف التعلق:** يأخذ التعلق شكل السلوكيات التي توجد في التقارب لدى الفرد مستعينا و معتمدا عليه لتكوين قاعدة امن و الخوض في هذه العلاقة ضرورة اجتماعية اولية و فطرية، كما انها تعتبر رابطة انفعالية تتطور بين شخص و اخر و تعود الامن النفسي لدى الأشخاص مما يعينهم على النمو الاجتماعي و الانفعالي فيما بعد (Dumontier, 2009, p. 78)

تعريف التعلق إجرائيا: رابطة انفعالية قوية تنشأ مع شخص معين بحيث يشعر الشخص الباحث عن العلاقة بالسعادة بوجود هذا الشخص، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس اليرموك "لأنماط تعلق الراشدين" المستخدم في هذه الدراسة.

ب-أنواع انماط التعلق:

-نمط التعلق الآمن: هو نمط الشخص الذي تتميز علاقته مع الآخرين بالود و الحب و الثقة لانه يقدر على اقامة علاقة تفاعلية مع المقربين به، و هذا ما يذل على التوازن و الاعتدال في حياته.

- نمط التعلق المتناقض : هو الفرد الغير مستقل ذاتيا و المتكل في حياته على الآخرين ، اضافة الى ذلك فهو يتلقى صعوبة في التفاعل معهم.

- نمط التجني : هو مجموعة من السلوكيات التي يتميز بها الفرد الخائف بأن لا يتقبله الآخرين ان احتك بهم او توصل معهم ، لهذا يحاول الابتعاد عنهم قبل ان يتلقى الرفض منهم لأنه يفضل الابتعاد عنهم و الاستقلالية بذاته.
(Catherine, 2012, p. 17)

2.2 الأليكسيثيميا:

أ-تعريف الأليكسيثيميا: يرى لوميني ان الالكسيثيميا سببها العجز في المعالجة المعرفية للانفعالات و يضيف الى ذلك الصعوبة في التمييز بين الانفعالات و الاحساسات الجسدية الراجعة الى الاستثارة الانفعالية و قلة التخيلات و الاسلوب المعرفي الذي يتميز بالنفعية و اتجاه نحو الخارج عند وصف المشاعره. (Taylor, RM, O, & Vermeulen, 2001)

كما تعرفها الزروق على أنها الحبسة التعبيرية حيث يكون لشخص عدم القدرة عن التمييز بين الحالات الانفعالية و مايصدر عنه من احساس جسدية مصاحبة لها، و عدم القدرة على وصف التعبير اللفظي عن مشاعر (الزهرء، 2015، صفحة 33)

الأليكسيثيميا إجرائيا: تلك الصعوبة في تحديد الانفعالات و تمييزها عن الأحاسيس الجسدية، صعوبة وصف الأحاسيس و الانفعالات مع وجود تفكير موجه للخارج حيث أن الفرد الألكستيمي حسب سلم ترنتو TAS 20، يحصل على 56 نقطة فما فوق والحالة المرضية تكون اكبر من 61 نقطة.

ب-ابعاد الأليكسيثيميا:

- صعوبة تحديد المشاعر: و هو عدم قدرة الشخص على تميز المشاعر و تحديد ما بينها و بين الاحساسات البدنية التي تكون مصاحبة للإثارة الانفعالية.

- صعوبة وصف المشاعر: صعوبة في قدرة الشخص على وصف المشاعر لفظيا للآخرين.

- التفكير الموجه نحو الخارج: هو القدرة على التفكير الفعال الموجه خارجيا، و يركز على تفاصيل الاحداث الخارجية و الاحساسات الجسمية و عدم وجود التخيلات الداخلية وذلك بشكل نسبي. (Farges & Farges, 2002, p. 05)

3. الجانب التطبيقي

1.3 الجانب المنهجي:

1.1.3 منهج الدراسة: من أجل معالجة موضوع أنماط التعلق و الأليكسيثيميا تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، فتم الاعتماد على المنهج التحليلي لتحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد.

2.1.3. حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة -عنابة.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في جامعة عنابة .

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في حدود 07 نوفمبر الى غاية 25 نوفمبر.

العمر الزمني		من 20 الى 25		من 26 الى 30	
		29	64.4%	16	35.6%
الجنس		ذكر		انثى	
		17	37.8%	28	62.2%

من خلال الجدول رقم (01) يتبين لنا ان عدد طلبة في جامعة عنابة البالغ اعمارهم اقل من 20 الى 25 سنة والتي تمثل الفئة الاولى بلغ 29 طالب بنسبة 64.4 % ، اما بنسبة للفئة الثانية و البالغ اعمارهم من 26 الى 30 فقد بلغ عددهم 16 بنسبة 35.6 %

كما يبين ايضا نفس الجدول ان اختلاف الجنس لدى طلبة دفعة الثانية في جامعة عنابة ذكور المتمثل ب 17 و ذلك بنسبة 37.8 % ، اما بنسبة للإناث فتمثل ب 28 بنسبة 62.2 %

3.1.3- أداة الدراسة: من أجل جمع مختلف المعلومات والبيانات اللازمة لإجراء البحث الميداني لموضوع دراستنا أنماط التعلق وعلاقتها بالأليكسيثيميا لدى الطلاب جامعة عنابة . اعتمدنا على مقياسين باعتبارها الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك بالاعتماد على:

أ- **مقياس أنماط التعلق:** تم استخدام مقياس اليرموك "لأنماط تعلق الراشدين" الذي طوره أبو غزال وجردات (2009) بعد أن تم تكييفه ليلائم أغراض الدراسة الحالية، وقد سبق وان طُبق المقياس على عينات من طلبة الجامعيين وأظهر مستويات مُرضية من الصدق والثبات. ويتكون المقياس من (20) فقرة ، تتم الإجابة عنها من خلال أسلوب

ليكرت ذي التدرج السداسي بحيث يمثل الرقم (0) لا تنطبق على الإطلاق، ويمثل الرقم (5) تنطبق تماماً. وتتوزع الفقرات على ثلاثة أنماط، فيما يأتي وصف لها:

- نمط التعلق الآمن: ويتكون من (6) عبارات . وتتراوح عليه الدرجات من (0) إلى (30) درجة.

- نمط التعلق القلق: ويتكون من (7) عبارات. وتتراوح الدرجات عليه من (0) إلى (35) درجة.

- نمط التعلق التجنبي: ويتكون من (7) عبارات وتتراوح الدرجات عليه من (0) إلى (35) درجة. (ابو غزال و جردات عبد الكريم ، 2009)

ب- مقياس تورنتو الأليكسيثيميا **TAS(20)**: مقياس تورنتو للأليكسيثيميا TAS(20) المعد من طرف G.Taylor ، يحتوى على (20) بندا هذه البنود على شكل عبارات ايجابية ب15 عبارة و5 عبارات سلبية تتكون من ثلاثة محاور: أعلى درجة 100 وأدنى درجة 20.

- صعوبة تحديد الانفعالات: أعلى درجة 35 وأدنى درجة 7.

- صعوبة وصف الاحاسيس: أعلى درجة 25 وأدنى درجة 5.

- التفكير الموجه نحو الخارج: أعلى درجة 40 وأدنى 8. (حنان، 2013، الصفحات 148-150).

2.3 النتائج و مناقشتها:

عرض النتائج و تفسيرها: التذكير بالفرضيات.

الفرضية الاولى:

-مستوى (الأليكسيثيميا) لدى طلبة جامعة عنابة متوسط

الفرضية الثانية:

نمط التعلق الآمن الأكثر انتشار لدى طلبة جامعة عنابة.

الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطيه ضعيفة بين انماط التعلق و الأليكسيثيميا لدى طلبة جامعة عنابة.

عرض النتائج و تفسيرها:

تنص هاته الفرضية على ان الأليكسيثيميا لدى طلبة جامعة عنابة متوسط .هذه الفرضية تم استخدام التكرارات و الانحراف المعياري .

الجدول 2 : يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ل مستويات انتشار الأليكسيثيميا

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الأليكسيثيميا	3.314	0.653	متوسطة

المصدر : من اعداد الباحثين بناءا على المخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه رقم (03): ان المتوسط الحسابي لمستوى الأليكسيثيميا لدى افراد العينة سجل (3.314) اما الانحراف المعياري مثل (0.653) أي ما يعادل درجة الموافقة المتوسط ، وتتفق نتيجة الفرضية الاولى مع ما توصلت اليه دراسة دهمش عبلة (2017) الى وجود مستوى صعوبة التعرف على المشاعر الأليكسيثيميا مرتفع بنسبة (56.5%) و هناك من الدراسات التي ركزت على مدى وجود الأليكسيثيميا لدى الطلبة بصفة عامة و المراهق بصفة خاصة ، فكانت مرتفعة نسبة الأليكسيثيميا فيها وهنا يرجع بشكل كبير خصوصية هذا الفرد او الطالب للمرحلة العمرية الحساسة وخصوص ان هذه الدراسة تناولت بشكل كبير افراد العينة ما بين 20 و30 سنة. و بتالي تحققت فرضية الدراسة ان مستوى الأليكسيثيميا لدى الطلبة جامعة عنابة متوسط .

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية و تفسيرها:

تنص هاته الفرضية على نمط التعلق الأمن هو الأكثر انتشار لدى طلبة جامعة عنابة.

هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية.

الجدول 3 : يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ل نمط التعلق السائد لدى الطلبة جامعة عنابة.

الانماط	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
نمط التعلق الأمن	6	3.428	0.721	1
نمط التعلق القلق	7	2.006	0.832	3
نمط التعلق التجني	7	3.311	0.712	2

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم (03) ان نمط التعلق الأمن هو من احتل المرتبة الأولى و بمتوسط حسابي قدر ب(3.428) و انحراف معياري قدره (0.721) يليه نمط التعلق التجني بمتوسط حسابي قدر ب (3.311) و انحراف معياري (0.712) ثم نمط التعلق القلق بمتوسط حسابي قدر ب (2.006) و انحراف معياري (0.832).

إذا فالنتيجة ان النمط المنتشر بالدرجة الأولى هو نمط التعلق الأمن و يأتي في المرتبة الثانية نمط التعلق التجني، و في أخير يأتي نمط التعلق القلق. نلاحظ ان نسبة انتشار التعلق الأمن هي في الرتبة الاولى وهي نسبة مقبولة، و تأكد لنا أن انتشار الأنماط كلها يوازي الانتشار في بقية الثقافات الأخرى، وهذا ما يؤكد عالمية الانتشار، حيث يصف (Bowlby) التعلق بأنه نتاج السلوكيات التي تبحث في التقارب مع الأشخاص المميزين لدى الفرد، و الدخول في هذه العلاقة حاجة اجتماعية أولية وفطرية. و هو رابطة انفعالية قوية تعزز الاستقلال و الأمن النفسي لدى الفرد مما يساعده على النمو الاجتماعي و الانفعالي السليم (Bowlby, J, 1978). و تتفق نتائج الدراسة هذه مع نتائج دراسة أبو غزال و جريدات (2009) فيما يخص نمط التعلق الأمن، و كذلك دراسات أخرى أكدت ان نمط لتعلق السائد هو الأمن. و حتى الأنماط الأخرى بما فيها النمط التجني في المرتبة الثانية والنمط القلق في المرتبة الثالثة اذا تحققت الفرضية.

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة و تفسيرها:

تنص هاته الفرضية على وجد علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين انماط التعلق و الأليكسيثيميا لدى طلبة جامعة عنابة.

الجدول 4: يمثل العلاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين انماط التعلق و الأليكسيثيميا.

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	
0.656	0.068	انماط التعلق
		الأليكسيثيميا

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم (4) ان معامل الارتباط بيرسون ضعيف جدا بين مقياس انماط التعلق و الأليكسيثيميا عند عينة الدراسة و ذلك عند مستوى دلالة يقل عن (0.01)، و(0.05) وهذا حسب الجدول (05) حيث قدر بمعامل بيرسون ب(0.068) عند مستوى الدلالة (0.656) و بالتالي يمكن تفسير هاته النتيجة بأن الطالب الجامعي لديه ارتباط ضعيف جدا بين انماط التعلق و الأليكسيثيميا وهذا ما أكدته الفرضية الثانية على نمط التعلق الأمن الأكثر انتشارا وجاء في المرتبة الأولى، على اعتبار عينة الدراسة –الراشدين- اي مستقلين نوع ما مقارنة مع مرحلة الطفولة و المراهقة، الا ان تأثير انماط التعلق بالأليكسيثيميا موجود ولو بشكل ضعيف جدا .

مناقشة النتائج:

في إطار الدراسة الحالية تم تحليل بيانات الدراسة اسفرت نتائج البحث ان مستوى الأليكسيثيميا لدى الطلبة جامعة عنابة متوسط . ومنه فإن الفرضية الاولى تحققت.

اما في ما يخص الفرضية الثانية التي تقرر ان نمط التعلق الأمن هو الأكثر انتشار لدى طلبة جامعة عنابة. ايضا تحققت في حين الفرضية الثالثة تحققت و لكن بشكل ضعيف جدا حيث مثلت مستوى دلالة (0.01) الى (0.05) وهذا راجع الى صفة الاشخاص الاليكسيثيميون الذين لا يعبرون عن انفعالهم و مشاعرهم و فجاننش (Gunsh) يرى أن التعبير عن الإنفعالات امر متعلم من البيئة المحيطة بقدر ما هو ميل او نزعة فطرية. فالأسرة تلعب دورا مهما في حياة أفرادها اليومية. ويسهم أفرادها في تشكيل حياة بعضهم البعض، و في تعليم بعضهم قيمة الحب و التعاطف و الصدق و الإخلاص و الرعاية و الثقة بالذات. كما يقوم الأبوان بحماية الأبناء، من المشكلات التي تظهر في البيئة المحيطة (نسيمة، 2016). و يعتبر التواصل بين افراد الأسرة أمرا في غاية الأهمية، فعدم قدرة الشخص على ذلك يخلق له مشكلات في حياته اليومية . وهذا ما تؤكدته دراسات التوائم حول الأليكسيثيميا ما اذا كانت هذه السمة جنية موروثية، ام بيئية أسرية مكتسبة مع ان الدراسات القديمة كانت قد خلصت الى أن الأليكسيثيميا سمة تتأثر بالوراثة ، الا ان الدراسات الحديثة تؤيد الفرضية التي تقول بأن الأليكسيثيميا يمكن أن تنتج عن عوامل في البيئة الأسرية و إحدى هذه العوامل العائلية التي تمت دراستها هي علاقة التعلق بين من يعانون من الأليكسيثيميا و آبائهم. وقد أظهرت دراسة ليمشة وزملائه (Lemche, E.Klann-Delius, G., & Koch.R, 2004) حول نمو اللغة الانفعالية لطفل ونمط تعلقه بوالديه، أن الأطفال الذين لديهم نمط تعلق غير أمن كان لديهم تأخر في اكتساب اللغة العقلية، و الأطفال الذين لديهم نمط تعلق مضطرب لم يكن لديهم لغة عقلية وأن القصور في اللغة العقلية لدى هاتين الفئتين ارتبط بوجود صعوبات في تنظيم وضبط الانفعالات. مما قد يؤدي الى خطر تطوير الأليكسيثيميا مع تقدم في العمر. و بالإضافة الى نمط التعلق، فقد تمت دراسة العلاقة بين نمط التنشئة الوالدية و الأليكسيثيميا يشيرون الى نمط تنشئة والدية اتسم اما بالحماية الزائدة أو تدني الاهتمام او بالرفض و تدني الدعم الوالدي.

بتالي تحققت فرضية الدراسة بوجود علاقة ارتباطية لكن ضعيفة جد بين انماط التعلق و الأليكسيثيميا لدى فئة طلبة جامعة باجي مختار عنابة .

يتبين من خلال الجدول رقم (04) ان معامل الارتباط بيرسون ضعيف جدا بين مقياس انماط التعلق و الأليكسيثيميا عند عينة الدراسة و ذلك عند مستوى دلالة يقل عن (0.01)، و(0.05) وهذا حسب الجدول (04) حيث قدر بمعامل بيرسون ب(0.068) عند مستوى الدلالة (0.656) و بالتالي يمكن تفسير هاته النتيجة بأن الطالب الجامعي لديه ارتباط ضعيف جدا بين انماط التعلق و الأليكسيثيميا وهذا ما أكدته الفرضية الثانية على نمط التعلق الأمن الأكثر انتشارا وجاء في المرتبة الأولى، على أكدته الفرضية الثانية على نمط التعلق الأمن الأكثر انتشارا وجاء في المرتبة الأولى، على اعتبار عينة الدراسة -الراشدين- اي مستقلين نوع ما مقارنة مع مرحلة الطفولة و المراهقة، الا ان تأثير انماط التعلق بالأليكسيثيميا موجود ولو بشكل ضعيف جدا .

4. خاتمة:

في ضوء ما سبق فإننا نستنتج في هذه الدراسة- أنماط التعلق وعلاقتها بالأليكسيثيميا لدى عينة من طلبة جامعة عنابة-، ان هناك علاقة ضعيفة جدا في ما يخص المتغيرين، و ان هناك مستوى متوسط من للأليكسيثيميا لدى عينة من طلبة جامعة عنابة، اضافة الى تسجيل أعلى عدد من أنماط التعلق و هو نمط التعلق الأيمن مقارنة مع نمط التعلق القلق و التجني .

كما تعتبر الدراسة الحالية نادرة من حيث ارتباط المتغيرين ببعضهم البعض، فامن خلال الدراسات السابقة و خاصة الأجنبية انما تناولت العلاقة بين الأليكسيثيميا ومجموعة من المتغيرات مثل (الاضطرابات النفسية و سمات الشخصية والرابطة الوالدية، اساليب التنشئة الوالدية، والسيطرة النفسية). كما تناول البعض الآخر علاقة الأليكسيثيميا ببعض المتغيرات الديمغرافيا مثل (الجنس، السن، و حجم الأسرة...). الا ان الأليكسيثيميا و أنماط التعلق جد نادرة ، أما في ما يخص دراستنا فقد اعتمدت على دفعة واحدة و يمكن اعتبارها دراسة اولية ولذلك يجب المزيد من الدراسات في هذا المجال .

التوصيات:

- المزيد من الدراسات الميدانية على عينات مختلفة و بخصوص مرحلة الطفولة. و ذلك لوضع استراتيجيات تشخيصية وقائية وعلاجية في مرحلة مبكرة للأليكسيثيميا على اعتبار هناك علاقة ولو كانت ضعيفة وذلك لصغر لعينة.

- اضافة لذلك البحث في التنشئة الوالدية في ظهور الاليكسيثيميا و ربما حتى توارثها بين الاجيال.

- توعية الوالدين ب أنماط التعلق و ما يترتب عنها من مشاكل وخاصة على جانب الانفعالي.

- توعية العاملين مع الطلبة حول اهمية الأليكسيثيميا في علاقات الطالب و تكيفه الاجتماعي مع الآخرين.

- تطوير برامج ارشادية لطلبة تساهم في معالجة مشكلة الأليكسيثيميا.

قائمة المراجع :

. Attachement et perte. Presse Universitaire de France .(1978) .Bowlby.J

Mentalizing language development in a .(2004) .Koch.R و .E.Klann-Delius,G، 'Lemche
longitudinal attachment sample: For alxithymia, psycho-Therapy and
.الصفحات 374-366 .Psychosomatics

enfance dans 'L à Attachement' Etude Longitudinale Du Rôle De L .(2012) .Vandale Catherine
Le Développement Des Symptômes Intériorisés Et De Déficits De Conscience
Age Adulte. Thèse présentée comme Exigence partielle Du 'L à émotionnelle
.Québec 'Québec .Doctorat En Psychologie

زاغز حنان. (2013). الدلالة النفسية و السوسيو ثقافية للمنتوج اللغوي اللفظي و الغير لفظي لدى نزلاء المؤسسات العقابية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر علم النفس العيادي. جامعة الحاج لخضر باتنة- الجزائر.

معاوية ، ابوغال، و جردات عبد الكريم . (2009). انماط تعلق الراشدين و علاقتها بتفدير الذات و الشعور بالوحدة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*.

أنماط التعلق وعلاقتها بالأليكسيثيميا لدى طلبة جامعة باجي مختار-عناية-
غزلان عبويو . أ د ماعة عباسي .
